

الشيخ سمير مصطفى في مسجد التوحيد المشتل

سمير مصطفى

السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله الله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا - [00:00:00](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد ازواجه وذريته وال بيتك كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته واله - [00:00:20](#)

بيتك كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في - [00:00:40](#)

فبادئ ذيبتي ايها الاخوة اعتذر لكم آآ يعني عن هذا التأخر. لكن الطريق لم يكن اليوم كسابقة من الايام. يعني النهاردة كانوا بيقلوا زحمة زيادة عن اللازم. فاعذرونا. ومع ذلك فاذا صحت نية المرء - [00:01:00](#)

فانما هو يخوض في رحمت الله عز وجل. تعلمون الحديث المشهور الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني ربي في النوم في ابهى صورة. فقال يا محمد اتدري فيما يختصم - [00:01:20](#)

الملو الاعلى فقلت لا فوضع يده بين كتفي حتى احسست ببردها في صدري ثم قال اتدري فيما يختصم الملاء الاعلى؟ قلت نعم. والحديث بطوله ذكر فيه قيل له وما الكفارات؟ ذكر فيه ايه؟ آآ نقل الخطى الى الجماعات. وانتظار الصلاة - [00:01:40](#)

بعد الصلاة. مش كده؟ والوضوء على الكريهات. فانت وانت قاعد في المسجد تصلي عليك الملائكة تدعو لك. اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحبس مش كده الحديث صحيح؟ فنحن في نعمة من الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يطهر قلوبنا واياكم. ايها الاخوة لا - [00:02:10](#)

لا شك اننا في زمان متداخل اضطربت فيه الرؤية. كده ولا لأ؟ في زمان اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في جملة ما اخبر من ايام فتن واحن ومحن لا - [00:02:30](#)

يستطيع ان يسير فيها الا من كان له منهج. من كان عنده نظر من كان يدري الطريق بحقه. في علم كيف ينقل قدمه وفي اي موضع سيضعها؟ لذا نريد ان نرجع ايها الاخوة ادراجنا الى اصولنا. الى الاصول - [00:02:50](#)

من اول وجديد ما هو منهجنا؟ ما هي دعوتنا؟ ما هو الامر الذي ينبغي ان صوب اعيننا لا ينفك عنا حتى نلقى الله عز وجل. فان التلون في دين الله مضلة - [00:03:10](#)

مظلة قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وقد اتى الى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وهو يحتضر حذيفة ابن اليمان مرض مرض موته فاتاه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. فقال له اوصني - [00:03:30](#)

وحذيفة ابن اليمان خبير بالفتن. عشان كده في حديث ولعلي اذكره لك الان لكن في حديث عمر رضي الله عنه قال من منكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن فقال حذيفة بعد ان اخطأ الناس في القول الاول قال حذيفة انا - [00:03:50](#)

بعد ما قال اني اريد الفتن التي تموج كموج البحر. كله سكت الا حذيفة. قال انا. قال له عمر ايه؟ انت لله ابوك. يعني جزى الله خيرا اباك انه انجب مثلك. انت لله ابوك. فكان حذيفة خبيراً في الفتن ايها - [00:04:20](#)

الاخوة خبير وفي الحقيقة كان الصحابة كلهم كذلك لكن زاد عنهم حذيفة في هذا الباب. لكن كان الكل لما قيل لكعب بن ما لك لابي بن كعب صف لنا عمر قل لي منهج عمر كده كان ايه؟ فقال كان كالتائر الحذر يرى ان له في - [00:04:40](#)

كل موضع شارك ماشي مرعوب لا يخوض في اي شيء الا بعد ان يطيل النظر فيه. اذا لقي فيه اي حاجة يشيل ايده وما احوج ما نريد ان نقوله لاخواننا اليوم اذا رأيت اي حاجة تؤثر على دينك شيل ايدك - [00:05:00](#)

مش ملزم. انما ينبغي ان تلقى الله عز وجل سليما معافى. لازم يكون قلبك سليم لم تعلق به عوائق المعاصي بس. انما لا يعجز احدنا ان يقول اذا احتدم امره وكاد واشرف دينه - [00:05:20](#)

على الفساد انه يقول ايه؟ قولك عبدالمطلب قديما قال ايه؟ اما الابل فانا ربها وللبيت رب يحميه. مش كده ولا لأ دي مش دايما بتبقى سلبية. البعض بيحطها يقول لك ده كده يعني مش دايما. بيبقى في وقت لازم ترفع ايدك. اذا - [00:05:40](#)

خشيت على دينك ان يغرر به. فقال له ابن مسعود اوصلني. فقال له حذيفة شف الكلمتين دول. قال الست قد عرفت الحق؟ فقال له بلى. قال فايك والتلون فان دين الله واحد - [00:06:00](#)

شف المصحف ده اللي في اللي في المتاع الازاز ده والرف ده الكلام الذي بين دفتيه هو الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم بحروفه هو بالزبط ده. وهو هو الذي قرأه ابو بكر. هو الكلام اللي هتقراه هنا هو اللي قرأه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة - [00:06:20](#)

الزبير وهو الذي اتانا عبر هذه الاجيال الى اليوم هو هو الذي تقرأه انت اليوم. دين الله لا يتغير. بس المهم انك تبقى عارف اصوله عشان تعرف هتتغير ازاى. هل ربما يحدس تلون ولا يحدس تغير تكتشف انت التلون في نفسك - [00:06:40](#)

تكتشف زلك وتدرى كيف عطب القلب. فان النظر ايها الاخوة انما يكون بالقلب ودي حقيقة لازم بقى نسلم بها. ان العقل والبصيرة في القلب. واذا تعطلت بصيرة القلب وتعطل عقل القلب تعطل عقل البدن وتعطل نظر البدن. وتراهم ينظرون اليك - [00:07:00](#)

وهم لا يبصرون مع انه باصص لك اهو عيون كالبقر لكن مش شايف. لا يبصر كما يقول ابن الجوزي رحمه الله في صيد خاطر ربما تعطلت هذه الحواس عن مرادها. الحواس اللي فينا دي مش المراد منها انك تبص بعينك - [00:07:30](#)

اشوف الحاجات دي بس ده المراد منها ان تبصر الهداية. ده المراد الاعظم منها. اذا نظر اذا نظر العبد على ما ينظر له غيره من الكفار استوى الانسان في النظر ان انا شايف العمود - [00:07:50](#)

والكافر ما هو شايفه برضه عنده عين. اذا كان ده هو بصري ببقى انا اعمى. ما بشوفش. عشان كده الاية التي ربما يعني بقى لها سنتين كده هزنتي قول الله عز وجل انما يستجيب الذين يسمعون. لما سمعت الاية دي حسيت ان ده ممكن واحد - [00:08:10](#)

الاطرش مش كده ولا لأ؟ وعنده ودن اهو مش زي الفل. لكنه لا يسمع ما يرضي الله عز وجل. عشان كده قال ايه كنت سمعه اهو دي فائدة السمع بقى الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به لا يبصر الا به ولا يسمع الا بي ولا يمشي الا الي كل الجزاء - [00:08:30](#)

فاصل العقل والبصيرة ايها الاخوة في القلب. واذا افاق القلب واندمل الهوى رأى القلوب ما لم ترى الابصار تلاقي عينك شايفك عن بعض السلف يقول لو كشف الحجاب ما ازددت يقينا. انا كاني شايف الاخرة دلوقتي - [00:08:50](#)

انا انظر اليها عن كذب. وهذا القلب ايها الاخوة يعتب فيتلون صاحبه هو ده من المهمات. وانا اعلم ان الاخوة النهاردة كسيرا ما ينتظرون الحديث الذي يلاقوا في كل مجلس لم تنزه منه حتى المساجد. الاحاديث التي تكاثرت عندنا في الفضائيات وفي البيوت وفي اللي هو حديس ايه؟ السياسة - [00:09:10](#)

اشير لها وهنعمل ايه والمستقبل والدنيا ولا لأ؟ فربما كان الكلام الان فيه شيء من الشذوذ. تعرف عصمة الواقع ايه هي؟ عصمة الواقع تعظيم امر الله ونهيه عصمة الواقع النظر الى القلوب ايها الاخوة. مش عصمة الواقع العمل السياسي. انما اذا صحت القلوب مهد - [00:09:40](#)

الله لك في هذا الطريق الحزن. حد يعرف ان الطريق السياسي سهل؟ ولا حزن؟ ده مصيبة. ده داهية فلولا ان يعني بيقلولوا ان افتى اكابر علمائنا وكده كان الكف عنه اجري فر من المجزوم فرارك من - [00:10:10](#)

الى الاسد ومن سم لازم تدخل على حزر. اياك ان يقتلج دينك ايها الاخوة ان عندنا من ازكياء العالم من دخل في هذا المضمار بلا قلبه وبلا تعظيم دينه فقال كلاما منكرا. احنا عندنا التاريخ - [00:10:30](#)

ودراسة التاريخ عمر ثاني. مش كده ولا لأ؟ بتدي لك آآ افق. اول ما يحصل لك حاجة يحصل نزلة يحصل بتاع تنظر الى التاريخ قال الشافعي اني لاستعين على الفقه بالسيرة. ادرس السيرة اعرف افهم. لان في في نوازل - [00:10:50](#)

في الفتاوى لا تنقطع عن مناهلها. لازم يكون في رابط بين الفتوى من النص الى الواقع. عشان كده السيدة عائشة بتقول ايه؟ لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احده النساء من بعد لمنعهن المساجد. قال لك ما بتطلعش من بيت - [00:11:10](#)

المسجد حتى ولا المسجد خالص. سمات نزام العالم اللي هو العالم الاسلامي اللي هو الخليفة كده ولا لأ؟ تنصيب الخليفة امر واجب على الامة. لازم تنصب خليفة. عشان يستمع حوالياه الياه؟ الامة تنتظم في سماته - [00:11:30](#)

واحد. تقرأ في غياث الامم الكتاب العظيم الرأس الصدر الواحد. في باب السياسة الشرعية بتاع ابو المعالي تقرأ فيه تلاقيه يقول لك ولا دخل للمرأة ببينة الامام ابداء. ولا تبرز لببينة ابداء - [00:11:50](#)

طب ليه؟ مش في نساء بيوع النبي؟ الواقع. لازم يرتبط بواقعنا نحن ايها الاخوة في مرحلة مضطربة نطق بها القرآن في اية دقيقة في سورة عزيمة احتاجوا الى المدارس. وانا نفسي اخواني من الدعاة يجلسوا ها هنا يوميا ولو ربع ساعة بعد صلاة الفجر يفسروا - [00:12:10](#)

سورة القصص لحد ما تستقبل قصة سيدنا موسى كده. الشوية دول من الاول لحد دول اصول التمكين. السورة دي نزلت على النبي عليه الصلاة والسلام ليه كان في قمة استضعافه. مات ابو طالب ماتت خديجة بدأ النبي نفسه ينضرب - [00:12:40](#)

صلى الله عليه وسلم كان الاول ان الصحابة بتاع انما لو حد جه يبص للنبي بصة يقف ابو طالب آآ رجل له هيئته في الناس وله نسبه وله ما حدش يقدر يتكلم. وبعدين في النهاية هو اذا غضب استنفر آآ بني هاشم جميعا. لما - [00:13:00](#)

مات ابو طالب كان رسول بدأ قريش بقى تسلط السفهاء. يجعلون على رأسه سلا البعير عليه الصلاة والسلام ينصرون على رأسه التراب يسبونه يسخرون منه ويتمايلون الى غير هذا. في عز المحنة دي - [00:13:20](#)

ان القرآن ينزل بايه؟ القرآن ينزل يواسيه. يقول الكفار دول لهم حتفهم ويذكره بعذابهم في جهنم. اشتكي. مش كده ولا لأ؟ نزلت سورة القصص اللي ما لهاش دعوة خالص ما بتناقشش الكفرة عملوا ايه مع النبي عليه الصلاة والسلام. وانما ناقشت ايه - [00:13:40](#)

اصول التمكين اذا اردت ان تبني دولة الاسلام الصادمة القديمة القديمة فعليك اصول اعمدة تبنيها طالت شوية تطيل شويتين. مش كده ولا مش كده؟ لكن ابنيها صح لاحسن تقع تاني - [00:14:00](#)

ان من شيمها الاصلية انها تسقط. وانت بتبني كده ممكن ايه؟ تحبط تقع. فلازم تبنيها بقى بالورق والالم. سورة القصص بانت قصورا كثيرة. من هذه الاصول ايها الاخوة ان الله عز وجل ابى ابى. الله - [00:14:20](#)

عز وجل ان يسدي اليك التمكين جملة واحدة. انك خد اتمكن كده خلاص تصحى الصبح تلاقي نفسك وتعود الى ما كنت عليه قديما من العز والسؤدد والملك الاتلد والامم كلها تبقى قاعدة على عروشها خايقة منك لأ - [00:14:40](#)

وانما يعطيك طرفا منه. خد. ثم ينظر كيف فتعملون فاذا اصلحتم اتم عليكم التمكين والا سلب منكم مرة اخرى. ده الكلام ده فين قال الله عز وجل وتأمل كده ونريد ان نمش على الذين استضعفوا في الارض. ونجعلهم ائمة ونجعل - [00:15:00](#)

الوارثين وبعدين قال ايه؟ ونمكن لهم في الارض. هي الوراثة دي مش تمكين؟ قال لك لا. ارجع كده بكرة. اقرأ كده والتنوين بتاع طاهر ابن عاشور روح المعاني بتاع العروسة اللي بيوقف على رأس الكلمات دي. يقول لك ايه؟ يقول لك يقال ليس معنى - [00:15:30](#)

ان يقال ورث المرء الارض انه سيقف فيها. انما اذا قيل مكن في ارض فيقر فيها. يبقى في فرق بين اللفظتين. لما نقول ورث الارض لا سيما اذا اجتمعوا مع بعض. بقى في وراثة وبقى في تمكين الكلمتين جم - [00:15:50](#)

مع بعض يبقى لكل واحدة صفاتها بقى. ونجعلهم الوارثين يعني حتيم طرف من التمكين واشوفهم. عبدوني وبقوا كويسين وساروا على الجدة وعظموا امري ونهبي بحيث لا يترخصون فيه باجحا ولا يتشددون فيه باجحا - [00:16:10](#)

ولا يحملونه على علة توههم اصل الانقياد الصرف. مش دي القيود الثلاثة اللي قالها ابن تيمية؟ اللي قالها الهروي الهروي قال كده في الامر والنهي تعظيم الامر والنهي الا يتعرضوا يعني الامر والنهي لتشدد غالي ولا - [00:16:30](#)

بترخص جاف ولا يحمل على علة توهن للانقياد. يعني ما يطلعش واحد يعمل لي برنامج يقول ان الصلاة بتفرغ الشحنة السالبة من لما تسجد مش هي دي القضية القضية ان ربنا قال لي ايه؟ اسجد. لا يحمل على علة توهن الانقياد. يقول لك الصلاة رياضة - [00:16:50](#)

يبقى انا اقوم اصلي ركعتين عشان اتريض شوية. لأ الاصل في الصلاة ايه؟ ان ربنا قال لي صل. كمال الانقياد. اذا كان الامر كذلك يقوم ربنا يحول لك التوريس لايه؟ لتمكين. ما حدش يعرف يزعزعك من الارض بقى خلاص. تسبت اه يسبت فيها - [00:17:10](#)

فملكك ونرجع بقى زي ما كنا زمان ويحدث التاريخ المزدهر المليء آآ بالعز والسؤلت. انما اذا تلاعب المرء في مرحلة الوراثة دي. ولم يقم بامر الله عز وجل يحصل ايه؟ تتقلب. الكلام ده تخيل انه كلام في القرآن من الف وربعمية سنة وشوية مش كده؟ تخيل الكلام ده بيقوله السياسيون الان ناس اهل التخصص - [00:17:30](#)

بيقولوا الكلام ده دلوقتي. لما حصلت الثورة قال بعضهم انا لا اسميها ثورة. وانما هي ثورات وموجات ربما بلغت موجة وايه؟ ولم تبلغ الثانية. ممكن تخفق وعندنا محاولات للاخفاق ولا ما عندناش؟ عندنا. انت عارف سورة تستعاشر اللي هو بيقول لك يعني آآ تستعاشر. سورة تستعاشر دي نزل - [00:18:00](#)

فيها نسبة اللي نزلوا من الشعب على الارض اكثر من يناير ولا لأ؟ صح؟ طبعا قطعنا صح. قطعنا انا بقول النسبة مش العدد لان طبعا كان عدد مصر كلها كم آآ حاجة بسيطة. لكن النسبة كم في المية من الشعب نزل؟ كل الشعب تقريبا كان في الشارع - [00:18:30](#)

تستعاشر اذا خلاص المسألة وصلت للقمة راحوا عملوا ايه بقى؟ راح نازل سعد زغلول من المنفى اول حاجة عملها استقبلته هدى شعراوي وآآ وصفية زغلول مراته والجماعة دول مد ايديه لنقاب - [00:18:50](#)

هدى شعراوي وراح منزله له. كشف وشها. فصفق النساء جميعا شفت بقى شكر ربنا بقى شكله ايه؟ ما هو التمكين ده له شكر يا اخواننا. لو ما شكرتش يقلبه عليك - [00:19:10](#)

وتعالى لان الذي سيرها هو الله ولا زي ما بيقول محمد صبحي قال لك عايزين نلم شوية فلوس للجماعة الفقراء الاحياء العشوائية ممكن نلم؟ اه ممكن نلم والله ده ده سورة ربنا عملها. قال لها ما تقوليش كده ما تدخليش الدين في السياسة. السورة دي اللي عملها الشباب. هو كان كده - [00:19:30](#)

كان الشباب هو الذي صبرهم الله على انك تبقى واقف تلاقي واحد دماغه فرقت جنبك وانت واقف في مكانك ما تتحركش ده من الذي يربط على قلوب ولا ولا ده كان بقى من عندنا من الفيسبوك؟ لأ ده ربط على قلوبهم سبحانه وبحمده بقول لك الواحد واقف جنبك يعني لسه اهو - [00:19:50](#)

في موضوع القناصة قال لك كان بيستنى اما الواحد يوطي كده. سنة كده ويروح مدي له في قفاه. ده ضربة اعدام. بيضربها لما حد حد بالنار يضربه كده. يوطي سنة كده ويروح خابطه خبطة خلاص. ده ضربة آآ انا بقى لما واحد يبقى واقف جنبي ودماغه تتقسم نصين كده - [00:20:10](#)

انا واقف هعمل ايه؟ فر من المجزوم فرارك من الاسد. مش كده ولا لأ؟ انز سعد قد هلك سعيد هطلع اجري على بيتنا على طول. لكن ربط الله عز وجل على قلوبهم. يبقى هي التي انفجها هو - [00:20:30](#)

الله عز وجل. ويستطيع سبحانه وهو سبحانه وبحمده قادر على ايه؟ يقلبها لك تاني. تستعاشر ايه؟ قال لك خلاص احنا كده وصلنا الى القمة طلعا الناس يا راجل ده حافظ امين حافظ ابراهيم شاعر النيل. الراجل ده لما تقرأ في شعره ما لوش دعوة بحد - [00:20:50](#)

يعني انا مسلا مش زي شوقي كده تلاقيه متفاعل ويرسي عمر المختار ويتكلم عن الخلافة ما نقولوش الكلام ده. يعني يا دوبك انكلم كده بعض الشعر يتقوت منه عشان كده حتى شعره ضاع - [00:21:10](#)

ما تعرفوش بيجمعوا له الديوان ده كده من كل حطة ورقة يعني. حافظ ابراهيم ده هجى النساء لما خرجن في هذه المظاهرة وسماهن بالغوان. لان خرجوا لحد ما راحوا لميدان التحرير. اللي كان اسمه كان اسمه الاسماعيلية - [00:21:20](#)

وراحوا شايلين النقاب وحرقوه. تموها لي النقاب ومال الانجليز. حاجة مباينة عجيبة. مال النقاب؟ ومال الانجليز عدم شكر لله عز وجل. طلعت منها بايه؟ حصل خلاف بين آآ سعد زغلول وبقية من حوله. فانشقوا الى شطرين - [00:21:40](#)

ده ده الازهار السياسي فضلا عن التأسير الديني بقى. فانشق من حوله وبعدين وبعدين دخلت عليك ولما تولى برلا من اوسع ابوابها تفاجأ بقى تلاقي طلع احمد لطفي السيد وطه حسين وقاسم امين الحقبة اللي هي كانت - [00:22:00](#)

تلاعبت في هذا الموضوع. ثم سقطنا في حماة الاستعمار سنين عددا. صح ولا لأ؟ وفوجئ الناس ما غت انه لقوا لما مات سعد زغلول لقوه بيصلى عليه في نوادي الماسونية. طب وده انت مالك وماله - [00:22:20](#)

اتاري الرجل كان مسنول. سورة الشريف حسين زن لقي الجيوش بتاعة بتاعة الخلافة العثمانية واقفين وبيفطروا في رمضان قال بيفطروا يبقى بيعدوا للجهاز هيقتلوني. راح متعاون مع الراجل بقى لورانس العرب القصة دي ودخل عليهم - [00:22:40](#)

انقلب الامر وتفككت الدولة العثمانية اللي هي الدولة الصادمة. اللي كان لا زال لما ذهب اليها بعض الدول الغرب دي اتخانقوا مع بعض قالوا ما حدش هيفصل الا الخلافة الدولة الكبيرة دي فاتى الى السلطان وكان قد هجا الاسلام من قبل. قعد يشتم كده ويعمل فلزل محوشها له. اتى - [00:23:00](#)

الى بابيه وطرقه آآ تركه على الباب سلاسة ايام. وفي اليوم التالت ما قابلوش. بعث له الحاجب وقال له ان السلطان يقول لك انه لا يضره ان يتشاجر كلبان خارج مملكته. يلا مع السلامة روح. قدر ان - [00:23:20](#)

يفتتها مع طبعها تعاون بقى محمد علي والحقبة اللي هي المزملة دي. اذا هذه السورات ايها الاخوة ممكن تخفق ولا لأ؟ ده الكلام ده والله من التاريخ ينطقه الساسة على السنتهم. والله لو بس يعني فينا من يتتبع هؤلاء بيقولوا الكلام ده. بيقولوا ان ممكن تسقط - [00:23:40](#)

لحد النهاردة بيقولوا هذه السورة لم تكتمل. وخدوا بالكم يا اخوانا ومش كده ولا لأ؟ اذا ممكن تسقط لان عندنا امسلة تاني سقطت لما طلع بعضهم وحط ايديه المصحف وقال له اقسام بالله لاحكم بما انزل الله في ثلاثة وعشرين يوليو بعد كده قال له اوعى يكون حد خملك وقال لك اني ممكن احكم بالشريعة. وانقلب الامر - [00:24:00](#)

اذا لم تنزل هذه الاوضاع ايها الاخوة مضطربة. ايه عصمة الواقع زي ما قلت لك؟ تعظيم الامر والنهي. تعظيم الدين الالتفات من المرء لقلبه انك لم تنزل عبدا. شف الايات دي - [00:24:20](#)

قال الله عز وجل واذا تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. سنة حط تحتها كده الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة تخيل ان اول شيء نظروا اليه عند التمكين ايه؟ اقامة الصلاة. بيقولوا العلماء ان اقامة الشيء عند العرب يقولوا - [00:24:40](#)

واقام الشيخ يعني اعطاه حقه ومستحقه. ادى له كل حاجة. اقاموا الصلاة يعني ايه يا اخوانا؟ يعني قام ارضيها فرض القلب وفرض البدن. فرض القلب ايه؟ الخشوع وفرض البدن احكام الاحكام الفقهية. يعني - [00:25:10](#)

تعلموا العلم جيدا عرف يكبر ازاى يرفع ايده ازاى ويركع ازاى على السنة. اما في قلبه فكان خاشعا. تسمع عن اجيال تتعجب عشان كده ربنا رسى ملكهم في الارض. الراجل بيقول له هارون الرشيد اتق الله راح نازل ساجد. وهو امير المؤمنين ماشي في وسط المحفل بتاعه - [00:25:30](#)

قال له هو مسجد قال له يا هارون اتق الله راح نازل من على الفرس وسجد. هذه دولة يشد الله عز وجل اركانها مش كده ولا لأ الزين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة يعني راعوا التوحيد. اصل الزكاة وويل للمشركين الذين - [00:25:50](#)

لا يؤتون الزكاة اللي هو التوحيد يعني. تمحيص وتحقيق التوحيد ولاؤنا لمن؟ وهل هذا التوحيد قابل للذوبان طب حنة منه قابلة للذوبان؟ ولا كله غير قابل؟ ده لازم تنظر اليه لتوحيد لا يخضع. ابدأ - [00:26:10](#)

في عز الدولة ما كانت والصحابة مضطهدين بيضربوا ويعزبوا حصل ايه؟ قيل نريد ان نسمع للقرآن ان سمعوه يوما. احنا قريش ما سمعنا الحق اللي معنا لازم اسمعه لهم. بيتكلموا مع بعض في الموضوع ده - [00:26:30](#)

قام اليه ابن مسعود وقال انا اسمعهم. الله! فقالوا انت رجل لا عشيرة لك. ده ممكن مطيرين رقبتك وما حدش يبكي عليك. انت ما لكش احنا عايزين حد له عيلة. يقفوا وراه. لما ضربوا عمر رضي الله عنه جاء قومه. مش كده ولا لأ - [00:26:50](#)

فخذوا لما ضربوا بكر جاء قوم لحشوه وقالوا ساعتها لو ان لو ان ابو بكر مات هنقتل عثمان بن ربيعة اللي كان بيضرب ابو بكر وبينط على بطنه برجليه الاثنين. قال هنقتل عطوة من ربه. النبي ابن مسعود ده راجل مولى. من الموالي - [00:27:10](#)

هنجيب لك منين عيلة تتصادم مع العائلات الكبار؟ فخرج ابن مسعود بعائلة بنسب لكنه كان من ايمانته راح قاعد طلع فوق شجرة نخلة كده وراح داخل في وسط انت عارف سيدنا عبدالله بن مسعود ده كان قصيرا اذا - [00:27:30](#)

فمشى مال على جنبه. انت عارف الاقزام؟ عارفين الاقزام؟ تلاقيه ماشي بيميل كده وهو ماشي. او المسعود كان قصيرا ورجليه مقوسة كده عشان كده ما كانش بيرفع الازار لفوق اوي. يخليه على ادنى الحد فوق الكعبين بالزبط. فقال له رجل قال له ارفع ازارك فقال - [00:27:50](#)

يا ابا عبدالرحمن ارفع ازارك قال انا احمش القدمين. واني اصلي للناس. كان ده ممكن يخرق بروءاتي يعني. فخليني عند حد بايه؟ عند حد الاستحباب يعني لا اقع في المحرم فوق الكعبة. وكانت اذا استدبرته الريح ربما كفاءته. عمرك متخيل بقى حاجة زي كده - [00:28:10](#)

شوية هوا يجو شوية في امشير وهو ماشي كده من ضهره يقوم واقف على وشه لكن كان عنده علم اهو دي من عالم المنهج بقى كان بيشوف يقول لك ايه بقى بطلان مسعود؟ يقول والذي نفسي بيده ما من اية من كتاب الله عز وجل الا - [00:28:30](#)

وانا اعلم متى نزلت؟ وفي اي مكان نزلت وصيف وبالصيف او الشتاء نزلت ليلا او نهارا نزلت. ولو اعلم ان احدا اعلم مني باية تبلغه الابل له اباط الابل. نعرف ان واحد يعرف اية في القرآن. احسن مني ارواح اخدها منه. لم تزل لهمته بالقرآن. عشان كده كان سيدنا عمر يبقى قاعد كده يلاقي ابن مسعود ماشي - [00:28:50](#)

يفضل ماشي يبص له كده وهو ماشي كده يبص له لحد ما ما يوصله لعينه ده. وبعدين يتعجبون. كيف ملئ عارف كيف يعني ايه؟ زير. اصله كان قصير يعني. فعشان هي حاجة صغيرة كده لكن الزير الزير ده كله ايه؟ كله مائة - [00:29:20](#)

مش كده؟ هو هو قد كده تلاقيه من اوله لاخره مائة كده. فهو عايز يقول ان ابن مسعود ده كله عروقه بيجري فيها علم. من عظمة علمه وكسرة عمل ابن مسعود بقى طلع بهذا الزاد وقعد فوق الشجرة يقرأ. فضل يقرأ بقى واستقبل سورة الرحمن. والصدق - [00:29:40](#)

ايها الاخوة وده اللي نتمناه. تعرف انت لو واقف في مجلس الشعب كده؟ وقمت واقف على حيلك كده استقبلت كل الاطراف اللي موجودة بالريس بتاعهم وقلت له افلا تستحون من تحكيم غير شرع الله وانتم تأكلون - [00:30:00](#)

من رزقك وكنت مؤمن يعني الايمان في قلبك كده متوهج انا اكاد اجزم لك انه يمضي لك وهو قاعد ياخذ قرار بانها تحكم الشريعة برمتها من غير تفصيل. الكلام ده مش من عندي. التاريخ طافح بس من يرجع الى اسلافه - [00:30:20](#)

انتم عارفين الامام الهروي رحمه الله ابو اسماعيل الهروي صاحب منازل السائرين اللي شرحها ابن القيم في مدارج السالكين. ابو اسماعيل الهروي ده واحد من اعداءه جاب له صنم تمسال كده. وحطه تحت السجادة بتاعته. وجري على سلطان الوقت. سلطان - [00:30:40](#)

الوقت ده كان اسمه اسمه اسمه بس. لما الناس تسمعه تترعب. السلطان المملوكي قلب ارسلان وده اسم تركي معناه باللغة العربية قلب الاسد الشجاع. صاحب معركة مانازكورد لما لما واجه الروم ولقى اعداد غفيرة الناس - [00:31:00](#)

بعضها فوق بعض كده قال يا ايها الناس لا سلطان عليكم اليوم. شف ده حال السلاطين او مال العلماء كانوا ايه؟ قال لا سلطان عليكم اليوم اني احاج اليوم عن بيضة الاسلام. ده الراجل ده ارمانوس عايز ييجي يستأصل الاسلام. كان معه عدد من الناس وهو ماشي بيقول لهم - [00:31:20](#)

كان معه سماسرة يهود. شف الخطة دي من زمان ازاى! وهم رايعين العراق كان معهم سماسرة يهود. ضرب جنوب العراق اول ما دمروا خالص وجم السماسرة يشتروا. فكان يقول للسماسر كده انت الارض دي حتبقى بتاعتك - [00:31:40](#)

هتشتريها؟ انا هتشتري الحتة دي. ماشي خلاص بتاعتك. ممكن يدفع له الفلوس مقدما. ويقول للواحد من اللي ماشيين معه انت

هتبقى امير المكان ده خلاص اتفقنا؟ عارف انه كسبان كسبان. راح داخل قلب ارسلان لبس قلعه هدموه ولبس كفن وتحنط -

00:32:00

حط ريحة يعني وقام طالع برة لابس الدروع عليها وقال ايها الناس لا سلطان عليكم اليوم اني احاج عن بيضة الاسلام فان ارمانوس قد جاء ليستأصل المسلمين. ده جاي يشيل الاسلام خالص. وراح كسر القوس بتاعه يعني ايه؟ يعني تدي علامة ايه - 00:32:20
القوس دي مش هضرب من بعيد. مش هرميك كده بسبب هخش اقف في وشك على طول. وربط ذراعه في ذيل فرسه. يعني مش مش نازل لما تموتوني. سم انطلق يقاتل فعمل الناس مثل عمله. دخل كانوا اتناشر الف اتناشر الف نفسه - 00:32:40
وخطوا ريحة. تخيل لو احنا طلعنا دلوقتي عطر وواحد لف به على المسجد كله كده. تبقى ريحتنا يبقى المسجد شكله ايه؟ مش يلفت نظر حتى اللي معديين برة كلنا الرحال. فعبق مسك يفوح من اثني عشر الف انسان. ثم قام اليه - 00:33:00
امامه عالم من العلماء كان معه. قام اليه وقال استأن ايها السلطان الى وقت الجمعة فالخطباء على المنابر يدعون لنا وتهب رياح النصر. عند صلاة الجمعة حمل الحملة فما رجع الا والمنادي ينادي غلبت الروم واسر ارمانوس. نفسه هو اللي كان جاي معهم -

00:33:20

معركة عجيبة. فالراجل ده كان اسمه مرعب يخوف. راحوا رايعين له قالوا له خد بالك الراجل الكبير بتاع البلد شيخ الاسلام اللي انت بتقوله شيخ الاسلام بيعبد صنم معقول اه معقول ادوهولي فدخل عليه ابو اسماعيل الهروي ابو اسماعيل الهروي كان له حشمة يا اخوانا من عبوديته. حشمة هينة - 00:33:50
وعلى قدر الله عز وجل في قلبك على قدر تهيب الناس لك ووضعتك في ربتك. الراجل في غزوة ذات الرقاع النبي جه ينام عليه الصلاة والسلام تحت الشجرة علق السيف بتاعه في فرع كده. ونام عليه الصلاة والسلام. راح جاي واحد من الكافرين خد السيف وامس - 00:34:10

بابه عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاب السيف ونغزو كده عليه الصلاة والسلام في رقبتة كده. فاستيقظ رسول الله فوجد السيف في حلقه فقال له الرجل من يعصمك مني الان؟ قال الله. فسقط السيف من يد الرجل. الله دي مش احنا ممكن كلنا نقولها -

00:34:30

بس انه قلب بقي لا تعزر المشتاق في اشواقه حتى يكون حاشاك؟ في احشائه. تبقى زيه زي ده العلماء لما تيجي تقرأ في التفسير يقول لك كلمة الله مفزعة. وبعض المفسرين بيقول وقف شيخ من مشايخنا فوجد في بيته لصوص. فدخل عليهم - 00:34:50
ونظر اليهم وقال يا الله فانطلقوا يمينه ويسرى. سابوا اللي في ايديهم ونظم الشبابيك. بس تخرج من قلبه. قال له من يعصمك اللي قال له الله فسقط السيف من يده. دخل الهروي الهروي ده مرة عطس لما الناس بيشتموه بيقولوا له - 00:35:10
يرحمك الله وصل الصوت لحد الصبان. ايه اللي حصل؟ الدولة اتقلبت؟ قالوا له لا ده الهروي عطس والناس بيقولوا يرحمك الله بس. شف هيئته في الناس تدعو الهرمي تعال يا هروي انت بتعبد صنم؟ اهو الصنم اهو طلعه من تحت من تحت السجادة اللي انت بتصلي عليها - 00:35:30

عارف حجته كانت ايه؟ لا قال له لا والله وما حصلش. ودخل تحت السجادة امتي؟ واسأل اللي حواليا ما قلش الكلام ده. بص على الصنم كده. ثم اتسعت عينه انا صوت وقال سبحانه هذا بهتان عظيم. فارتعد الم ارسلان. السلطانة العشر - 00:35:50
والفين العسكري اللي قال لي الكلام ده قال له قال علقوه. وراح جلده حد المفتري. من غير ما يسمع اي حجة. فاذا كان في القلب دين يرضخه لنا ولا لأ؟ لا يمكن في مرة قاعد المسور ابن مخرمة مع ابو جهل - 00:36:10
عشان اعرفك بس ان الصدق ينجي. وقال له اكنتم تنكرون على محمد صلى الله عليه وسلم شيئا من سلوكه قبل الاسلام قبل ان يعلن دعوته هل كنتم تتهمونه بالكذب؟ ده بيتكلم بقي ابو جهل. اللي هو - 00:36:30

قال للنبي كده في مرة جاب شوية مشركين وقال له مش انت نبي؟ قال له اه. قال له شق القمر ده نصين. تعرف؟ قال له طب لو حصل تؤمن؟ قال له بس ورينا. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه فانشق القمر الى فرقتين. مش انشق بقي فرقتين جنب بعض

لأ حديس عبدالله بن مسعود في الصحيحين بيقول ايه؟ فكانت فرقة في اعلى حراء وفرقة في اسفله. عشان ما حدش يشك بقى عارف ابو لهب قال ايه؟ ابو جهل قال ايه؟ قال سحرنا محمد. اوعى تفكر ان الجماعة دول اللي قاعدين يشتموا فيه كل - 00:37:20 كل يوم الا ان يهدي الله قلبه. ده راجل بيتناول على الله واديك شفت الراجل الفصل المنكر الساقط يقول لك ايه الا لا اقنع ان الله رحيمًا. ما تقنعش ما الاول اول ما تشوف عزابه هتعرف ان ايه؟ هتعرف ان الله حق بقى. الا ان يتولاه الله - 00:37:40

برحمته فيغفر له. يهديني هداية ولا حاجة. فقالوا اذا نسل اذا كان محمد قد سحرنا فانه لا يسحر الدنيا. ولذلك ده كلام عاقل صح؟ نسل اول ركب يدخل علينا. جه الناس مسافرين جايين من برة اول ما دخلوا - 00:38:00

اخبار عاملين ايه؟ وما قالولهمش حاجة. قالوا له احنا كويسين قوي وبتاع. انتم شفتم الحادثة؟ حادستين. قالوا لهم في اليوم الفلاني واحنا ماشيين مسافرين كده لقينا القمر قد شق الى فرقتين. ازن كده ابو جهل يقول ايه المفروض بقى؟ امنت بالله صح؟

عارف قال ايه؟ قال - 00:38:20

بلغ من سحر محمد انه سحر الدنيا كلها. وما امنش برضو. ابو جهل ده بقى ما قدرش يقف عند اخلاق محمد السامية. شف كذب الحق كذب الاية بعينه. انما عند الاخلاق ما قدرش. قال له كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال - 00:38:40

قال ويحك والله ما عهدنا على محمد كزية قط. ابدأ ما نريد ان نستقبل به المرحلة ايها الاخوة. انا كنت باحدسك عن الناس الازكياء اللي في العالم الزين اضرتهم اضرهم المضمار - 00:39:00

سياسي الخاوي من الدين. عمل فيهم ايه؟ جمال الدين الافغاني بيقول ان احتلال الانجليز للهند يصب في مصلحة مصر. ده مبادئ الاخوة نسيها. ليه لان الحسبة بقت واحد زائد واحد يساوي اتنين. ما هي دي ما هي دي مشاكل الحسبة السياسية. انه لازم يكون عندك

قسط من الايمان عشان تقول لا ده واحد زائد واحد - 00:39:20

يساوي اتنين صحيح لكن اذا ابى المرء الى الله واحد زائد واحد يساوي ميت الف. كده ولا مش كده؟ اذ يستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة. فيه ملائكة هتنزل تقاتل بعض الصحابة جاب - 00:39:50

في ايد وراس في ايد. وقال يا رسول الله قتل هؤلاء جميعا بين يدي يوم بدر. اما هذا فما قتلته. انا قتلت الاتنين اللي في ايدي دول بس. انما ده انا ما قتلنوش. قال لي امال دماغه طارت ازاي؟ قال بينما اصاوله يا رسول الله - 00:40:10

واقف كده بادي له خبطة وهو يديني خبطة واقفين قصاد بعض اذ سمعت صوت من خلفي. كرباك بيضرب زي صوت واحد بيسوق فرس كده وينادي بصوته اقبل حيزوم اقبل حيزوم فنزرت الى الكافر فوجدت عنقه قد اطنت من - 00:40:30

لقيت دماغه طارت. كانت الملائكة بتقاتل معنا. طب اقول لك الاعجب من كده انا كان لي جار حضر حرب طوبة. قال لي لما نزل الاسرى بتوع اليهود قعدنا كده وبندردش معهم وكده. فقالوا لنا تعرفوا انه د ب اه انه كتيبة هي اللي كانت شديدة جدا عليها -

00:40:50

قال له مامي؟ قال لهم الجماعة اللي كانوا لابسين اصفر وواقفين في الحتة دي. هو احنا عندنا في الجيش لبس اصفر؟ اصفر صنف كده فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مسومين. مردفين. الاية الثانية قال ايه؟ مسوم - 00:41:10

عارف الموسوم ده يعني ايه؟ مردفين يعني هينزل ارداف. والموسوم قال بعضهم كان جبريل بدر قد اعتجر بعمامة صفراء. بس يبقى فيه دين ممكن تعمل لا انت بقى في النكسة فاكرين النكسة طبعًا. كان قبلها كان في ايه؟ كان كل عسكري بيقاتل في جيبه صورة

وردة. ونجاة الصغيرة وعبدالحليم حافظ وام كلثوم - 00:41:30

صح ولا ما يصحش؟ قل لي صح. ما تبصليش وتنكر. احنا خلاص في الانفتاح يعني لازم نواجه بعض صح ولا مش صح؟ وكان يقول لك قاتل ومعكم ام كلثوم وقاتل ومعك آ عشان كده حصل بعد بعدها قالوا السبب في - 00:42:00

ام كلثوم وعبدالحليم منعوم شوية. لو تفتكروا منعوم خالص. ما بتغنوش ثاني بقى خلاص. شوية كده. لكن لما كان في يوم اكتوبر ونزل العلماء وجلسوا مع الناس في الخنادق. السادات نفسه يا اخي كان بيقول وان كان الكلام ده لا يصرحون به كثيرًا. مش دايمًا

يزيعوه لكن قال كده - 00:42:20

هل ان مما نصرنا يوم اكتوبر ان كلمة السر بدر وان الخنادق كانت على اسماء الصحابة كل خندق يقول لك انت تبع خندق ايه يا ابني؟ يقول له تبع خندق ابو بكر. وانت خندق عمر عايشهم في جو المدفع كان متين كيلو بيثيلوا عسكري - 00:42:40

على كتفه في الصور الحية اللي احنا بنشوفها صح ولا لا؟ المدفع الصغير ده متين كيلو متين كيلو. شالوا كده وطلع به مطلعان. بتاع برليف. يعني مش مش في ارضه مستوية - 00:43:00

طالع به على كتفه كتفي. الناس اللي في في الجيش كسير منهم بيصرح. بيقول المدفع ده احنا بنقسمه ثلاث تحت كل حنة يثيلها اتنين اتنين عساكر مع بعض. شالها لوحده في اكتوبر على كتفه وطلع بها وخلصت الحرب جه يعملها ثاني ما عرفش. ما قدرش -

00:43:10

فاستجاب لكم اني ممدكم بس بشرط از تستغيثون. ان يرى الله من قلبك استغاثة. احنا عندنا مضمار صعب يغير الدين بل العقل.

قاسم امين لما دخل في هذا المضمار قال لك انا هطلع برة اقول للناس - 00:43:30

الحجاب ده هو الشريعة. يا عم ما تقعدش مع الناس دي خليك بدينك. طلع برة رجع الف كتاب المرأة الجديدة هو نفسه بعد كده لما لقي التدرج ده قال له انا ما كنتش اقصد. بهت قال انا ما كنتش اقصد كده. انا كنت اقصد فقط ان تدفع المرأة الى الخارج. عشان كده

- 00:43:50

لما ربنا قال وقرن في بيوتكن اول ما تسمع الاية دي تعمل ايه؟ تخضع تخضع تقول سبحانه الا يعلم من خلق وهو نضيف وكبير ده

راجل قال لك خليها لابسة نقابها بس ممكن تشتغل معنا في فلت افلت زمامها - 00:44:10

ان تكون عبدا لله عز وجل يكون لك قلب. والقلب يعطب ايها الاخوة. وانا يعني اعلم ان انا جيت متأخر وكمان مش عايزين تأخر اكثر كده لكن عايز اتلو عليك هذا الحديس سريعا ترى كيف يسقط القلب. واحنا في المضمار ده الايام دي خطيرة. مخيفة - 00:44:30

ما بدا وزر بين اخواننا حينما شمو رائحة العمل السياسي مخيف. صح ولا لا؟ اللي بدا بينا اللي بقينا ايه في ملاحاة. ولا الكلام ده مش واقعي؟ واقعي يبقى فيه ملاحاة. الحزب السياسي مع الضد الحزب الفلاني - 00:44:50

الحزب الفلاني ولأنا احط لي انا بس بنسمع الكلام ده لما نروح للاخوة يقول لك كلمني عن الاخوة مش كده ولا لأ؟ دعامة الدولة

عايزين البلد دي ابنها كما بناها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ما فيش اي مشروع ناجح لبلد زي المشروع ده - 00:45:10

وانت عندك العهد الفاشي يا ولد اشرب بايدك اليمين. عندك العهد الفاسي وكان يجيب لك مسئوليني وقعد يعمل القمح. مش كده؟

يقول لك شف الراجل ده قاعد بيزرع القمح بنفسه لشعبه. موسولينى ده كان مجرم. مجرم. ثلاثة مسلسل الموت - 00:45:30

تولينى وبادولى وغراسياني. كانوا يقتلون الناس بالاسلحة المحرمة في الحبشة. وفي ليبيا. الاسلحة المحرمة النابل والغازات الحارقة

كانوا مجرمين الثلاثة دول. المشروع الوحيد الناجح هو مشروع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه؟ لانه باختصار مشروع

من السماء. زي ما قلنا الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير؟ دين شريعة. على ادناها تحسد - 00:45:50

الحديس ده اللي لا زال مسير عجبى واعجابى. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ بيقول ما حسدتكم يهود مثلما حسدتكم على لو

حطينا نقط كده وقلنا لك تصور للي مش حافز الحديس. هيتصور اليهود بيحسدونا على ايه؟ حد هيقول التوحيد - 00:46:20

العقائد السامية التميز ولأنا البراء التميز ما هي دي عقيدة جامدة قوي. هتلاقي نفسك اتكلمت في الكلام الكبير ده. بص بقى ما

حسدتكم يهود مثل ما حسدتهم على التأمين ووضع اليمينى على اليسرى في الصلاة - 00:46:40

ونقول في الفاتحة بعد ما نقول المغضوب عليهم ولا الضرائب بتقول ايه؟ امين. وانك بتحط ايدك على صدرك كده في الصلاة. انت

عرفت ليه بيحسدونا عليها ليه دي؟ مع ان دي حاجة ما تخطرش بالبال. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا -

00:47:00

في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد

اجيبت دعوة حكومة هو البدع ده مين؟ موسى قال لك ابن كثير كان موسى يدعو وهارون يؤمن. فانزل الله الذي يؤمل - 00:47:20

بمنزلة من دعا. لما انت تقول اللهم اغفر لنا وانا اقول لك امين بقيت انا زي ايه؟ كان انا كمان دعوت بهذه الدعوة. وده اختصار للمسافات عجيب فحسدتك عليها اليهود اصل عندهم علم. وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة قيل للامام احمد لماذا - [00:47:40](#) يضع الرجل اليمنى على اليسرى في الصلاة فقال ذل بين يدي العزيز. فقال بعض اهل العلم وقد سمع هذا قال ما سمعت في العلم مسل هذا قط. العلم ده كبير اوي سامي. يعني اذا احوال القلوب والكلام ده علم اصل فيه بعض - [00:48:00](#)

الاخوة بيقول لك النهاردة خرينا في الاكاديميات الاصول وسيبك من دي اصول كانت بتحفظ. ولو لم يصح القلب مش بتحفظ الا ان في البدن في الجسد مضغة اذا صلحت صلح العقل كمان معه ما هو الجسم كله. بنى رسول الله المشروع اهو بتاع - [00:48:20](#) نبوي صلى الله عليه وسلم بمنتهى السهولة ابنتى الدولة بدعامتين. اتنين بس. لما نزل الى المدينة اول حاجة عملها افتنى مسجدا. كويس كده؟ ثاني حاجة عملها اخى بين المهاجرين والانصار - [00:48:40](#)

هو بقى اللي بجد اللي بيوصفها بعض السلف بيقول ايه؟ بيقول لا يبلغ المرء حقيقة الاخوة حتى يقول لاخيه يا انا طب بالله عليك احنا بلغنا ده ولا لسه؟ عشان كده لو اداك اي لعاعة من الدنيا عارف لو هو عايز يوقعك - [00:49:00](#) هيديك اي طرف من الدنيا كده يرحمك الله خد. يقوم موقعك في نقع في بعض واديك شفت اهو. احنا يا جماعة خلاص مضى عهد الدكتور زياد افتح بقى الباب اتفضلوا خشوا. رحت انت داخل شمال. ما دخلتش يمين. كنت لما اخش اصطحب معي الاخوة - [00:49:20](#)

فلما انا انا وانت بنعمل عشان ايه؟ عشان مقدار واحد وهدف واحد ولا لأ؟ الادماني واحد وهدف واحد. فكان ينبغي بان نكون كبنيان واحد وانت عندي كروحي بل انت منها احب. مش كده ولا لأ؟ مكث مسروق ابن - [00:49:40](#) اجدع طاوس ابن كيسان اليماني متى سيمرض اخا له حتى فاتته الحج؟ موسم الحج عدى عليه طبعاً حج النافلة. طب انت بتفرط في الحج ليه يا طاووس؟ ده طاووس ده عالم من العلماء الكبار رئيس القطر اليماني كل اليماني دي ما فيهاش عالم - [00:50:00](#) اعلى منه. طب انت ليه فوت الحج يا طاووس ابن كيسان؟ قال لك عشان بقعد امرد اخويا اصله عيان. انتم متصورين المرض يعني ايه يعني باجي له الساعة اتنين ونص اقول له خد البرشامة. وبعدين اجي له الساعة آآ اتناشر بالليل اقول له خد معاد البرشامة - [00:50:20](#)

بقى انا حسيب الحج عشان اقعد اقول للواحد خد البرشامة حج نافلة طبعاً مش فريضة. عشان اقعد جنب اخويا اقول له خد البرشامة في معادها؟ اه ليه؟ لانه اعظم. وعندك الحديث اللي في الصحيح مسلم ان ملكا من السماء - [00:50:40](#)

الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ربنا نزله بنفسه ملك ملك. نزل كده بنفسه على الارض. في هيئة انسان وقابل واحد خارج يزور اخوه. مش الحديث ده قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج رجل يزور اخا له في - [00:51:00](#) فنصب الله له على مدرجته ملكا ملكا. فقال اين تريد؟ قال اريد كذا وكذا قال لم؟ قال ازور اخا لي في الله. قال هل لك من نعمة تردها؟ يعني تسألها؟ لك حاجة مصلحة يعني؟ اصلك انت مسافر - [00:51:20](#)

معتقد ان انا ممكن اجي من حلوان لحد شبرا عشان اجي اسلم على اخ من الاخوة اخواني واروح انت مسافر في مصلحة؟ قال لا والله. الا اني احبه في الله. قال ابشر فان الله قد احبك كما احبته فيه - [00:51:40](#)

محبة الله تسجد والله لا يخذل من احبه ولا يعذب من احبه وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم؟ قال بعض السلف دل ذلك على ان الله لا يعذب من احب. طالما احبك يبقى مش - [00:52:00](#)

اعزملك. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا حبه وحب من يحبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه. الاخوة ايها الاخوة ان ربنا يسميك في القرآن نفسه. انت متصور ان ربنا ما يسميكش اخويا يسميك نفسي. في اكسر من موضع في القرآن قال الله عز وجل ولا تلمزوا - [00:52:20](#) انفسكم. عارف ايه اللبس ده؟ ان انا اشتهم واحدة اتريق عليه اغمز عليه. اقول لك بص فلان! طب انا مسلا معتقد ان انا ممكن اجيب مراية واقف كده واشتم نفسي اه كده اتريق على نفسي واغمز على نفسي امال يعني ايه ولا تلمزوا انفسكم يعني ولا تلمزوا اخوانكم. فسماك - [00:52:40](#)

نفس قال الله لولا اذ سمعتموه يعني الافك ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا سبحانه هذا عشان كان فيه بينهم اخوة اول ما سمعوا الحق ده بيقولوا على فلان انه زنى. راح حصل لهم ايه؟ ايه؟ اصل اخويا - [00:53:00](#)

فزأر مش قال لك اه والله انا كنت برضه كان برضه هو دينه كده ضعيف من زمان انا عارفه اصلا. انما ابداء. فسبحانك هذا بهتان عظيم زعق واتعصب لانه مس اخاه قال وابو ايوب الانصاري رضي الله عنه في حادثة الافك - [00:53:20](#)

جلس مع ام ايوب في مشاكل يا اخواننا بتتحل بالمشاعر. بالمشاعر. قاعد مع ام ايوب في البيت شف الكلام ده قاعدة تغلي يسبون عائشة المنافقون وقعوا في عائشة رضي الله عنها وسبوها بايه؟ بصفوان ابن المعاطي - [00:53:40](#)

الوحي انقطع شهرا ومش عارفين نعمل ايه. والنبي صلى الله عليه وسلم يعيش محنة. والصحابة من حوله يعيشون محنته. ابو ايوب الانصاري قاعد مع مع ام ايوب في البيت مراته - [00:54:00](#)

بص قال لها ايه؟ قال يا ام ايوب يا ام ايوب ارايت لو كنت في مقام عائشة؟ كنت جبل لوحك وقابلك صفوان ابن المعطل وانت لوحك. اكنت تفعلين هذا؟ يعني تقعي في الفاحشة؟ فقالت ام ايوب لا والله - [00:54:10](#)

والله والصحابة لما كانوا يذكروا له كده زنب ولا حاجة يترعب. لا والله. قال ابو ايوب فعائشة خير منك. ممكن نقول لبعض كده؟ ان الاخ فلان حد فضحه. وقاعد يقول عليه - [00:54:30](#)

ويقول عليه ويشنع عليه ممكن نقعد مع بعض كده نقول يا اخوانا احنا فينا حد احسن منه؟ ممكن الكلام ده يحصل لما قعد معاذ بن جبل رضي الله عنه قاعد في غزوة تبوك وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم بيكفي كده ما كنش فيه حاجة تكتم فيها ديوان. فيبيص الناس بياخداهم بالنزر عليه الصلاة والسلام. فبص حواليه كده قال ما - [00:54:50](#)

قال كعب بن مالك هو كعب فبن ابن كعب بن مالك مش شافيه يعني فين كعب بن مالك فقام رجل وقال يا رسول الله لم يزل ينظر في عطفه الملك كان امير فقال له ده يا رسول الله قاعد بقى يهزب العباية ويزبط ويكوي ده ما بيعرفش يخرج كده يعني ده يعني آآ - [00:55:10](#)

قال يا رسول الله ما زال ينظر في عطفه بسرعة على طول طلع مين؟ معاذ ابن جبل قال بئس ما قلت بئس كما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا. فسكت. انا حاسس ان سكتة النبي فرحان بمعاذ. انك رديت - [00:55:30](#)

عن عرض اخيك فسكت تعرف تقول كده؟ هل تبلغ الاخوة بيننا هكذا؟ حتى عند الغلط عند الغلط ينبغي ان يوعظ المرء برفق ويعني هيكون اكثر من اليهودي يخشوا على النبي في قلب بيته يقول له ايه - [00:55:50](#)

عليك. يعني الموت عليك. والنبي سمعها كويس قوي. يقول لهم ايه؟ وعليكم. السلام عليكم وعليكم. فقالت عائشة سمعتها بقى لا انا اتأكدت ان انتم بتقولوا الموت عليك بقى. فنادت عليهم وهتفت من خلف الستر وقالت وعليكم السام والموت والزلة ابناء القردة والخنازير - [00:56:10](#)

فقال يا عائشة عليك بالرفق. قالت يا رسول الله يقولون السام عليك. قال وقلت عليكم مش في امور بتتحل احيانا كده واحد يقول لك هو انت ما بتشوفش هتقول له ايه؟ هتقول له ايه - [00:56:30](#)

يا راجل! ده انت عشان حافز بس الاسر في الموضوع. قال هاقول له انا ما باشوفش قال. ده هيقول لي انت ما بتشوفش هاطلع اكتب مقال على الانترنت وارميه على الفيسبوك. قال اعمى - [00:56:50](#)

الذي يمشي بعينين وافضل ادي له. الراجل بيقول لعمر بن عبدالعزيز كده ماشي في المسجد بالليل فداس عليه وهو نايم. مش شافيه؟ الراجل قام برضه مش عارف الاضاءة عمرو بن عبدالعزيز الدنيا ضلمة ما يعرفش ان ده امير المؤمنين. فقال الا ترى هل انت اعمى؟ فقال عمر لا. الحرس واقفين - [00:57:00](#)

بالراجل فقال ما؟ قال هل انت اعمى؟ قلت لا. بس. ان تعمى؟ لأ مش اعمى والله انا اعمى عنيا مفتاح اهو وشايف اهو زي الفل اعتبار للاخوة ايها الاخوة دي زعامة عشان كده انا حاسس ما انا ما قرتش الموضوع ده الحقيقة ما اطلعتش عليه انا ما سمعتوش من حد من مشايخنا لكن - [00:57:20](#)

حاسس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخی منه من اول واحد مع واحد كده عشان يركز. انا بقول له ركز انا عايزك انت وده بس
عشان كده كان في الاول - [00:57:40](#)

يقول لك اللي يموت منهما يعني اخی النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع وبين عبدالرحمن بن عوف. اللي كان يموت الاول
اول في صدر الاسلام اللي كان يموت منهم - [00:57:50](#)

يورسه زيه زي زوجته وعياله وابوه وامه. يورث فيه. بعد كده نزل قوله الناسخ سبحانه وتعالى نزل قوله ايه؟ واولوا ارحامي بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله. فخلاص ما فيهاش ايه؟ ما بقاش فيه الحكاية دي. انما كان الاول يورسه. عايزك تركز. انك - [00:58:00](#)
تقعد مع فلان وركز في اخوتك معه. ركز في الهدايا التي تنشط جزوة المحبة بينكما. ركز في المزيارات التي جزوة المحبة بينكما. ركز
في الكلام الطيب ورسالات المحمول واصحيه اصلي الفجر وملتقي على حلقة القرآن ركز - [00:58:20](#)
في محبتك له لحد ما توصل لدرجة ان تفديه بنفسك. تقول له ممكن اتقتل انا مكانك. فاكربين غزوة القادسية كان فيها ناس كتير قوي
وقعت اليرموك كتب فيها ناس كتير. وهجمت الروم على المسلمين فكشفتهم - [00:58:40](#)

الروم كان عدد كبير قوي واحنا كنا في الاخر كده ستة وتلاتين الف. هم كانوا ما يزيد عن ستين الف ازيد. راحوا داخلين هجموا هجمة
كده خبطوا خبطة كشفوا بتاعة المسلمين. فلاحت لهم خيمة خالد ابن الوليد. وانت عارف ان خالد ابن الوليد بالزات كانوا مغلولين منه
قوي لانه زلهم. خلى - [00:59:00](#)

كان ما بيتغلبش وازلهم ما فيش معركة دخل معهم الا هزمهم هزيمة من كرة. مرة طلوعوا له واحد قالوا كان خالد النجم الاستراتيجيات
الحربية بتاعته اللي مدرس في المانيا وفرنسا النهارده انه كان يطلع يقول من يبارز. يقوم طالع له واحد منهم يقوم قاتله. فلما يقتله
يضعع عزائمه - [00:59:20](#)

فطلع خالد مرة قالوا له خد بقى عندنا واحد اهو بنعدله بالف ده بيوزن الف انسان. خد اهو فقتله خالد سم جلس عليه وامر بالغذاء.
الراجل كان حاجة جامدة قوي كده لما خالد قتل وقعد على الارض راح طالع وقعد فوق بطنه كده وربع وقال لهم هاتوا لي الغدا اما
اتغدى فجرة. بين الصفين عشان يشوفوه - [00:59:40](#)

يضععوا انفسهم كان بيخوفهم يريهم. وما بيتغلبش على ذلك. فطبعا لما شافوه بالشكل ده. قال لك ده ما ده خيمة خالد ابن الوليد
اكيد فيها حد بيحبه بقى. مراته ابنه. النهاردة احنا حنبهدل خالد بن الوليد ده. فانطلقوا الى الخيمة واحاطوا بها ودخلوا - [01:00:00](#)
في خيمته فلأومين؟ مراته. القاس. ضربه خالد في الصبيب. راحوا واخدين مراته من شعرها. تعالي معنا اجارها رجل منهم فتركوها.
الراجل كان يعرف اهلها قال لهم لو سمحتوا سيبوها. شف كيف يدفع الله الكريم عن عبده الصالح؟ واحد - [01:00:20](#)

رومي مش واحد حتى مسلم راح عكرمة كسر غمض السيف ومشى مشية طالب الموت. ليه عشان دخلوا خدوا مرات اخويا. واحنا
في زمان العصر اللي المفروض ما يتنسيش ده لازم يؤرخ له حكم كبير - [01:00:40](#)

ليه كانوا بيتنهوننا تلاقي واحد موقف واحد بيلطش له في الشارع ولا حاجة عارف ليه؟ عشان مسألة الاخوة دي ان قضيتك هي
قضيتي. طالع بالليل خبط عليه انزل ارواح انا فاتح الباب ينزل ليه؟ انت مفكرنا آآ جاي تاخذ فرخة وتنزل؟ ينزل ليه؟ عايز اتحرى
بالنهار يا عم يحيي لك هو احنا هنخبي عليك ايه - [01:01:00](#)

ايه يا عم! ويطلع اللي في الدور اللي تحته والدور اللي بعده والدور اللي واخذ بالك؟ لو حصل كده كان عمله معنا كده انما كنا آآ اقفل
يا عم الحاج - [01:01:20](#)

وطالما بعيد عن بيتك انت فجاء الى عقر دارك. صح ولا لا؟ دخل لحد بيتك. كسر عكرمة السيف وانطلق ونادى من يبائع على الموت
لما تتاخذ مرات اخويا يبقى ما فيش حد يجبها الا ان نموت. من يبائع على الموت؟ فخرج له - [01:01:30](#)

اربعون من الاشواس فاحاطوا بخيمة خالد يقاتلون عنها حتى ردوا كل الروم بمفردهم. اربعين رد عشرين تلاتين الف واحد. اربعين
بس. ردوهم كلهم. فلما ردوا سقطوا صرعان. طبعا لازم يتجرحووا. واحد بيحكي حكاية عجيبة جدا. اختم بها. بيقول رايح عمي كان
بالحرب - [01:01:50](#)

بيقول طب ارواح اسقيه مائة اشوفه يعني. ومعني علة ميه كده فدخلت الى المعركة ابحت عنه فوجدت عكرمة فقلت يا عمي وده خلق برضه قديم عايزين ناخده من اسلافنا واجدادنا وكبرائنا ان الصغير يقول للكبير ايه - 01:02:20

يا عمي زي ما بيقولوا ان الاخ يقول لاخوه ايه؟ دايمًا يعبر باخوك يعني يعني ادي ده لاخوك فاكر لما عبد الناصر بجديني مات؟ النبي قال ايه؟ قال لي ايه؟ احاكم. نزل اخوك. ادي لاخوك. تنتشر بين - 01:02:40

فقال له يا عمي تريد الماء؟ ووجد شحط بقى سكرة الموت. تريد الماء او اسر الضرب فان الشهيد لا يشعر من الموت الا بقاسية. قال له تريد الماء؟ فقال له نعم. اه يا ابني عطشان ريقني ناشف - 01:03:00

خالص. فاعطاه القربة فلما وضع فمها على فيه. ده لسه هيشرب كده. سمع صوتا يقول اه اه فانتفت. فاذا به رجل من المسلمين. نايم جنبه واقع جنبه في جنبه برة. راح منزلها من على بقه كده - 01:03:20

وقال له اسقي اخي. فذهب الى اخيه فلما وضعها على فيه سمع من يقول اه. فنظر فاذا برجل من المسلمين فقال اسق اخي لكن طبع عام بقى موضوع الايثار ده. فذهب الى الاخير التالت قال است عكرمة. رح لعكرمة شوفوا. قاهر - 01:03:40

قال فاتيت الى عكرمة فوجدته قد مات واتيت الى صاحبه فوجدته قد مات واتيت الى صاحبهم صاحبهما فوجدته قتلا في اخر لحظة في حياته ويؤسر اخاه. النهاردة انت قاعد تؤمن واضرابات ومشاكل ليه؟ عايزين آ نشوف - 01:04:00

والناس الجعانة والناس طب ده حديس واحد ليس منا من بات شعبانا وله جار. وهو يدري طالما عنده علم بالموضوع ده طالما يدري فتقسم معه قال النبي صلى الله عليه وسلم الاشعريون نعم الناس او نعم القوم - 01:04:20

اذا املقوا اول ما يخش عليهم آ فقر ولا عوز جمعوا طعامهم جميعا ثم قسموه بينهم بالسوية. اهو ده افضل حاجة عندهم. جمعوا طعامهم جميعا ثم قسموه بالسوية. هذه دعامة ايها الاخوة. الدعامة الثانية المسجد - 01:04:40

ودلوقتي ما بقاش المسجد يتقفل بعد الصلاة صح ولا لأ؟ كان الاول تقفل وتعمل وبتاع وعايذك تحط عن يسارك اي حد يقول لك ان لازم وما حدش يقعد وبعد الصلاة يتقفل قل له هذا زمان ولى اهله. وعفي عليه المسجد يفتح اربعة وعشرين ساعة. ثم نتعلم - 01:05:00

فيه العبودية. تخش المسجد تلاقي قائم يصلي وباك يبكي وداع يضرع وتال يتلو. عايزين مدارس العبودية ده الاصل اللي لو فشل لا قدر الله المشروع السياسي يبقى لنا ظهر ولا لأ؟ بدل ما يحصل كل ما نقرأ عن الجزائر - 01:05:20

نخاف لما خرج خرجت الدعوة كلها متوجهة الى هذا المضمار. حصل ايه؟ رجعوا ما لقوش حاجة. ما لقوش حاجة في ظهرهم مع طبعا المباينة ده كان جيش علماني واحنا جيشنا ده الحمد لله له من الدين والايمان. لكن وارد ولا ما واردش؟ فكن - 01:05:40

عبدا لله عز وجل وابصر بقلبك ونقه واياك ومصرع قلبك فانك انما تسير الى الله عز وجل به انتزروا ايها الاخوة لهذه الاطالة وجزاكم الله خيرا وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 01:06:00